

«الشيوخ» يرفض مقترحا باشتراط الزوجة الواحدة للحصول على معاش تكافل



قال رئيس مجلس الشيوخ، المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، إن تعدد الزوجات مسألة شرعية وقانونية، مشيراً إلى أنه لا يمكن النص على أي مادة قانونية تعارض ذلك.

جاء ذلك تعقيباً على مقترح تقدمت به النائبة سما سليمان، عضو المجلس، بشأن وضع شرط من بين شروط الحصول على معاش تكافل وكرامة بأن يكون في الأسرة زوجة واحدة، وفقاً لما ورد في مشروع قانون الضمان الاجتماعي الموحد.

فيما أكد المستشار علاء الدين فؤاد، وزير شؤون المجالس النيابية، أن هذا التعديل يؤدي إلى عدم الدستورية، قائلاً: ما يحدث في الأمر هو ما يتعلق بالأسر وأي زوجة تحصل على المركز القانوني.

وطالبت النائبة سما سليمان، بأن يتم النص على أحقية الأسرة في الحصول على تكافل بحيث يكون في الأسرة زوجة واحدة، قائلة: هذا الأمر يأتي في إطار خطة الدولة لضبط النمو السكاني.

وأشارت إلى أن الأسرة التي يوجد فيها أكثر من زوجة تؤثر على الزيادة السكانية، والتي تعمل الدولة على مواجهتها، مؤكدة أن إثبات هذا النص يساهم في ضبط السكان.

ووافق مجلس الشيوخ على المادة (٨) من مشروع قانون الضمان الاجتماعي الموحد دون تعديل والتي تنص على: يصرف الدعم النقدي المشروط (تكافل) للفئات الآتية:

الأسرة المكونة من زوج وزوجة أو أكثر، وأبناء معالين، أو بعض من هؤلاء، ولو اختلف محل الإقامة.

الأسرة المعالة.

أسرة نزيل مراكز الإصلاح والتأهيل.

أسرة المجند.

الأسرة مهجورة العائل.